الرموز الدينية الرومانية في مدينة لبدة الكبرى: قراءة في النقوش الكتابية والشواهد الأثرية

إعداد: د. محمد علي الدراوي*

د. حميدة محمد أكتيبي*

الملخص

شهدت مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني تنوعًا دينيًا ملحوظًا، تجلّى في انتشار رموز وعبادات رومانية، وإغريقية، وأخرى شرقية كالمصرية القديمة، وقد ترك هذا التنوع أثرًا واضحًا على الحياة الدينية في المدينة، وينعكس صدى هذا الأثر في النقوش الكتابية والبقايا الأثرية المتنوعة، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة ستعتمد على المصادر الأولية، مثل: النقوش الكتابية، والشواهد الأثرية، هو ما سيسهم في رسم صورة دقيقة لطبيعة العبادة في لبدة الكبرى خلال العصر الروماني، خاصة في ظل ندرة المصادر الأخرى، أما أهداف الدراسة، فهي: تحليل النقوش الدينية والشواهد الأثرية المكتشفة في لبدة الكبرى، وتحديد الرموز التي عُبدت في المدينة، ورصد مظاهر التوفيق بين الديانات القديمة والرومانية، أما مشكلة الدراسة: رغم كثرة النقوش الكتابية الشواهد الأثرية في مدينة لبدة الكبرى، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تناولت هذه المادة من منظور ديني، وعليه، تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما هي الرموز الدينية الرومانية التي حظيت بوجود بارز وظاهر في مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني، وذلك من خلال ما النقوش الكتابية والمعطيات الأثرية؟ أما من حيث المنهجية، فسيُعتمد على المنهج التاريخي التحليلي المعتمد على تحليل النقوش الكتابية المختلفة، إضافة للمنهج الوصفي لمعالجة البقايا الأثرية من معابد وأعمال نحتية مختلفة.

* الأستاذ المشارك للآثار والتاريخ القديم، كلية الآثار والسياحة جامعة المرقب.

madarawi@elmergib.edu.ly

* الأستاذ المشارك للآثار الكلاسيكية، كلية الآثار والسياحة جامعة المرقب.

hmzk2013@gmail.com

هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن مدينة لبدة الكبرى كانت أنموذجًا لدراسة التفاعل بين الثقافات المختلفة خلال العصر الروماني خاصة على الصعيد الديني، فقد كشفت مدى تنوع المعبودات التي كان لها وجودًا ملحوظًا، كما أُظهرت الشواهد تبني بعض أبناء العناصر المحلية بالمدينة للمعبودات الرومانية، وإلى أن المعابد وكافة الأعمال الفنية الأخرى لم تكن مجرد أعمال فنية فقط، بل انعكاس عميق لمدى انتشار ورسوخ تلك العبادات في المدينة.

الكلمات المفتاحية: لبدة الكبرى – النقوش – الشواهد الأثرية – رومان.

Roman Religious Symbols in Leptis Magna: A Study of Inscriptions and Archaeological Evidence

Abstract:

During the Roman era, the Leptis Magna witnessed remarkable religious diversity, manifested in the spread of Roman, Greek, and Eastern symbols and worship, such as ancient Egyptian. This diversity left a clear impact on the city's religious life, a resonance reflected in the various inscriptions and archaeological remains. Therefore, the importance of this study lies in its reliance on primary sources, such as inscriptions and archaeological evidence. This further enhances its credibility and contributes to painting an accurate picture of the nature of worship in Leptis Magna during the Roman era, especially given the scarcity of other sources. The objectives of the study are: to analyze the religious inscriptions and archaeological remains discovered in Leptis Magna, to identify the symbols worshiped in the city, and to monitor manifestations of reconciliation between ancient and Roman religions. The problem of the study: Despite the abundance of archaeological evidence and inscriptions in Leptis Magna, there is a lack of studies that address this subject from a religious perspective. Therefore, the problem of the study is represented by the following question: What Roman religious symbols enjoyed a prominent and visible presence in Leptis Magna during the Roman era, as revealed by inscriptions and archaeological data? In terms of methodology, the study will adopt the

historical-analytical approach based on the analysis of various inscriptions, in addition to the descriptive approach to addressing the archaeological remains of temples and various sculptural works. The study concluded that Leptis Magna was a model for studying the interaction between different cultures during the Roman era, especially on the religious level. It revealed the extent of the diversity of deities that was a noticeable presence, and evidence also shows that some of the city's local elements adopted Roman deities. It also indicates that the temples and all other works of art were not merely works of art, but rather a profound reflection of the extent of religiosity prevalent in the city.

Keywords: Leptis Magna- Inscriptions- Archaeological Evidence- Roman.

المقدمة:

عرفت مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني العديد من الرموز الدينية سواء الرومانية منها أو الإغريقية والشرقية مثل المصرية، وقد انتشرت عبادتها بين قسم من سكان المدينة، خاصة النخبة المحلية منهم، هذا وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها سلطت الضوء على هذا الجانب المهم من الحياة الدينية في مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني، والذي لم يحظ بدراسة كافية بعد، مقارنة بالجوانب الأخرى، مثل العمرانية أو الاقتصادية، كما أن الاعتماد على النقوش والبقايا الأثرية كمصادر يُسهم في إعادة بناء صورة واقعية عن طبيعة العبادات في المدينة خلال فترة الدراسة.

ونظرًا لما يطلبه البحث العلمي من التزام بالأمانة والدقة، فقد اُسْتُخْدِمَت مصطلحات مثل: "المؤلـه أو المؤلهة، والرموز الدينية، بدلًا عن مسمى إلـه أو إلهة أو الآلهة" المستخدمة كثيرًا في المراجع المختلفة، وذلك في مراعاة للعقيدة الإسلامية التي تُنزه الله سبحانه وتعالى عن أي تشبيه أو تعدد، أما أهداف الدراسة، فهي: تحليل النقوش الدينية المكتشفة في مدينة لبدة الكبرى، وتحديد الرموز الدينية التي عُبدت في المدينة، ورصد مظاهر التوفيق بينها وبين الديانات القديمة بالمدينة.

مشكلة الدراسة: رغم كثرة الشواهد الأثرية والنقوش الكتابية في مدينة لبدة الكبرى، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تناولت هذه المادة من الجانب الديني، وعليه، فإن مشكلة الدراسة تتمثل في التساؤل التالي: ما هي الرموز الدينية الرومانية التي حظيت بوجود ظاهر وبارز في مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني من خلال النقوش الكتابية والمعطيات الأثرية؟

أما من حيث المنهجية، فسيُعتمد على المنهج التاريخي التحليلي المعتمد على تحليل النقوش الكتابية المختلفة، إضافة للمنهج الوصفي لمعالجة البقايا الأثرية من معابد وأعمال نحتية مختلفة.

وفيما يلي استعراض لأهم تلك الرموز والشخصيات المقدسة التي كان لها حضور في مدينة لبدة الكبرى خلال العصر الروماني:

1. عبادة روما وأغسطس

انتشرت عبادة روما وأغسطس في مدينة لبدة الكبرى منذ القرن الأول الميلادي، إذ أُقيم لهما معبد بالميدان القديم بين عامي 14–19م، والذي يتشابه في مخططه مع معبد فينوس (*Venus*) في مدينة روما[1]، ربما استلهمت مدينة لبدة تصميمه منه، وهناك نقش بوني كان جزءًا من هذا المعبد، ورد فيه بأنه شُيد في عهد الشوفيط "𐤔𐤐𐤈" (القاضي) بعل يتن بن حنو (*Baalyaton ben Hano*)، والشوفيط بود ملقارت بن بود ملقارت تابابي (*Bod melqart ben Bodmelqart Tabahpi*)، ويشير النقش إلى أن المعبد كان له باب من البرونز، وأنه كان يضم مجموعة من التماثيل، تمثل كلًا من روما (*Roma*)، وأغسطس (*Augustus*)، وتيبريوس (*Tiberius*)، وجوليا (*Julia*)، وجرمانيكوس (*Germanicus*) وزوجته اجريبين (*Agrippin*) وأمه انطونيا (*Antonia*)، ودروسيوس وزوجته ليفيا (*Livia*)، وأمه أجريبينا (*Agrippina*)[2]. هذا كما كان هناك معبد آخر صغير يقع خلف المسرح، أقامه أيدا بعل ماجنوس تابابيوس (*IddibalMagonisTapapius*)، ودُشِّن سنة 42م من قبل نائب القنصل كوينتس ماركس باريا (*Quintus Marcius Barea*)[3].

2. ثالوث الكابيتول

إن عبادة ثالوث الكابيتول جوبتير(*Jupiter*)، جونو(*Juno*)، منيرفا(*Minerva*)، أثبتت النقوش والآثار في مدينة لبدة الكبرى انتشار عبادتها، ففي ميناء المدينة عُثر على معبد كان مكرّسً للمؤله جوبتير دولشينوس (*Jupiter Dolichenus*)، وقد عُثر أمامه على نقش كتابي يشير إلى نذر قُدِّم لهذا المؤله[4]، ومع الاعتراف بالمسيحية كدين رسمي للإمبراطورية

(1) Haynes. D. E. L, The antiquities of Tripolitania, published by the antiquities, Museums and archives of Tripoli, Libya, 1965, P.89.
(2) IPT. 22.
(3) Haynes. D. E. L, op. cit. P. 94-95.
(4) IRT. 292

الرومانية، جرى تحويل هذا المعبد إلى كنيسة[1]، كما اكتُشفت ثلاث قواعد رخامية في الميدان الجديد تعود إلى القرن الثاني الميلادي، وتُزينها زخارف نافرة، تظهر في إحداها صورة جوبتير إلى جانب مجموعة من الرموز الدينية الأخرى في مشهد يصارعون فيه العمالقة[2]، ومن الأدلة النقشية الأخرى لهذا المؤله، العُثور على نقش في الساحة السيفيرية كان مكرسًا له، ويرجع إلى أوائل القرن الرابع الميلادي[3]، أما المؤلهة جونو، فقد ورد ذكرها في ثلاثة نقوش مختلفة[4]، أحدها اكتُشف في الميدان القديم، ويعود إلى القرن (الأول/الثاني الميلادي)، وقد أُشير إليها رفقة المؤلهة منيرفا[5]، التي وُثّق حضورها هي الأخرى في عدة نقوش أخرى بمدينة لبدة[6]، ومن أبرز المكتشفات الأخرى المتعلقة بمنيرفا في المدينة تمثالًا من الرخام الأبيض بالحجم الطبيعي عُثر عليه في المسرح، ويرجع تاريخه إلى القرن (الأول/ الثاني الميلادي)، ويصورها واقفة، وتعتمر خوذة، وتمسك بيدها اليسرى رمحًا طويلًا، بينما تمتد يدها اليمنى إلى الأمام قليلًا، وبها غصن زيتون تقف عليه بومة، ويظهر بجوار رجلها ترس (الشكل1)[7].

3. سيبيل (*Cybele*)

سيبيل أو الأم العظمى (*Magna Mater*)، انتشرت عبادتها في مختلف أنحاء الإمبراطورية الرومانية[8]، وتشير الأدلة إلى وصولها إلى مدينة لبدة، فقد كان هناك معبد مكرسًا لها في الميدان القديم[9]، واستنادًا إلى نقش كتابي، فإنه بُني زمن الإمبراطور فسبسيان (*Vespasian*) سنة 72م، وتحت إشراف نائب القنصل كوينتوس مانليوس أنكاريوس تاريوس

(1) Techier. F, Sigma Venerandae Christiane Religions: on the Conversion of Pagan Sanctuaries in the Dioceses of Africa and Aegyptus, LS, Vol.27, 1996, P.53.

(2) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، دليل متحف الآثار بالسراي الحمراء بطرابلس، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1977م، ص ص 112 – 113.

(3)IRT. 293.

(4)IRT.290-291-317 (b).

(5)IRT. 290.

(6)IRT. 302- 303-304.

(7) Caputo. G, Traversari. G, Le Sculture del Teatro di Leptis Magna, Roma, 1976, P. 47, N.60, TAV. 24; محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص 73.

(8) Matthew.B, Encyclopedia of the Roman Empire, New Yourk, 2002, P.161.

(9) Haynes. D. E. L, op. cit. P.86.

(*Tarius Ancharius Quintus Manlius*)، وتكفل ببنائه أحد أبناء المدينة، ويدعى إديبال بن بالسيلك ابن أنوبال وحفيد أشمن (*Iddibal Balsillecis [f(ilius)] Annobalis n(epos) Asmunis*)، وعلى نفقته الخاصة، بتكلفة بلغت 200,000 سسترس[1]، ويُظهر من خلال اسمه بأن أصوله بونية، ويُعد هذا النقش أقدم دليل معروف يشير إلى عبادة سيبيل في إفريقيا[2]، وتجدر الإشارة إلى أن هذا النقش لم يكن الوحيد، فقد عُثر أيضًا على نقوش أخرى بالمدينة تخصها[3]، مما يعكس مدى انتشار عبادتها بها.

4. ديانا (*Diana*)

ديانا وهي تقابل أرتميس (*Artemis*) الإغريقية[4]، وقد تجسدت صورة ديانا إلى جانب بعض الرموز الدينية الأخرى على قوس الإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس (*Septimius Severus*) في مدينة لبدة[5]، لكن لم يعثر على معابد مكرسة لها بالمدينة، رغم العثور على معبد للمؤلهة أرتميس الإغريقية بأعلى مدرجات ميدان المصارعة، ويرجح أن هذا المعبد كان مكرسًا للمؤلهة نيميسيس (*Nemesis*)، والذي وجد بداخله تمثال رخاميًا لها، ويُصورها فتاة بهيئة مومياء مصرية، ويحلي صدرها عقدًا يتضمن زخارف نباتية، وتعلوه صور لمؤلهات الفصول الأربعة، وتحته صور لحيوانات برية وبحرية، ونحت لكنتاورس (*Centaurus*)، وعلى جانبي العقد من أسفل مؤلهة النصر فيكتوريا، أما النصف الأسفل من التمثال مقسم إلى ستة أجزاء، كل جزء مقسم لثلاثة مستطيلات، يحتوي كل منها على صور لحيوانات وطيور وزهور مختلفة (الشكل2)[6]، وتذكّر هذه المشاهد في مجملها بأنها حامية للحيوانات والطيور والزهور، هذا كما اكتشفت تماثيل أخرى لأرتميس، فعلى منصة المسرح عثر على تمثال رخامي بالحجم الطبيعي يؤرخ بالقرن (الأول/ الثاني الميلادي)، وتظهر فيه مرتنية ثوب قصيرًا حتى الركبة، وبدون أكمام، ومشدود من الوسط بحزام، وتحمل على كتفها الأيمن جعبة سِهَام، ويدها اليسرى إلى الأمام، وشعرها قصير ملفوف ومعقود من الخلف وفوقه

(1) IRT.300.

(2) Brouquier-Reddé.V, Temples et Cultes de Tripolitaine, Préface de Marcel Le Glay. Paris: Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1992, P.78

(3) IRT.272, 267,567,568,641.

(4) Matthew.B, op. cit, P.173.

(5) Haynes. D. E. L, op. cit. PP. 73- 74.

(6) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص91-93.

تاج، وتتنعل نعلاً مشدودًا إلى الساق برباط، بينما تستند ساقها اليسرى إلى جذع شجرة، وبجانبها كلب صيد (الشكل3)[1]، كما وجد رأس تمثال لها بذات الموقع[2]، ربما يخص التمثال السابق.

5. ليبرباتر (*Liber Pater*)

يُعد ليبرباتر من أكثر الرموز الدينية الرومانية بروزًا في مدينة لبدة، إذ رُبِط مع المؤله الفينيقي شادراب "שדרפא"، الذي كان إلى جانب المؤله ملك عشترت "מלכ-עשתרת" الحارسين لها خلال العصر الفينيقي البوني، وقد أكد ذلك نقش بوني يعود إلى نهاية القرن الثاني وبداية القرن الأول قبل الميلاد، وجاء في السطر الأول منه[3]:

"לאדן לשדרבפא ולמלך עשתרת רבת לפקי מאש....."

"للمؤله شادرافا ولملك عشترت مؤلهي لبدة هذا التمثال..."

ربما اعتبر ليبرباتر أيضًا أحد الحاميين للمدينة[4]، ويستدل على ذلك بوجود معبد مخصص له في الميدان القديم، أقيم إلى جانب معبدي روما وأغسطس والأم العظمى، ويعتقد أن تأسيس هذا المعبد تم في عهد الإمبراطور أغسطس، غير أن ما تبقى منه اليوم يقتصر على آثار المصطبة المرتفعة التي كان مشيدًا فوقها[5]، ويُشير أحد النقوش إلى خضوع المعبد لأعمال ترميم في أوائل القرن الثاني الميلادي على يد تاجر الرخام ماركوس فيبسانيوس كليمنس (*Marcus Vipsanius Clemens*)، والذي تكفل بذلك على نفقته الخاصة، وتحت إشراف كوينتس سيرفيليوس كانديدوس (*Quintius Servilius Candidus*) الذي وصف بأنه محب لبلاده (*amatoris patriae*)، ومحب للمواطنين (*amatoris ciuium*)، ومزين لبلاده (*ornatoris patriae*) [6]، كما عثر على مجموعة من النقوش الأخرى المكرسة لهذا المؤله في مواقع متعددة داخل المدينة، منها: المسرح[7]، وحمامات هادريان[8]، وعلى الطريق الرابط بين الساحة السيفيرية وساحل البحر[9]، وكل هذه النقوش تغطي فترة زمنية تمتد من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، ويشير نقش من الميدان القديم يعود تاريخه إلى الفترة بين عامي 198- 209م إلى إهداء أنياب

(1) Caputo. G, Traversari. G, op. cit., 1976, P. 45, N.51, TAV. 17.
(2) Ibid. P. 45, N.409, TAV. 42, 43.
(3) IPT.31.
(4) Mattingly.D.J, Tripolitania, The Bath Press, London 1995, P.118.
(5) Haynes. D.E.L, op. cit. P.81.
(6) IRT.275.
(7) IRT. 296.
(8) IRT. 297.
(9) IRT. 298.

فيلين هنديين للبيرباتر[1]، كما ذكر هذا المؤله في نقش آخر يعود إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين، برفقة المؤله هيركيوليس[2]، وفي مبنى الكالكيديوم (*Chalcidium*) ذُكر أيضًا في نقش آخر يعود إلى القرن الثالث الميلادي إلى جانب المؤله أبوللو، وقد وصف هذا الأخير بأنه مؤله الحب والجمال[3]، هذا ومن النقوش الأخرى المهمة نقش ثنائي اللغة (لاتيني–بوني) وجد في السوق البونيقي يعود إلى القرن الثاني الميلادي، ينص الجزء اللاتيني منه على قيام القاضي السوفيتس (*Suffetes*)، بونكاث بن موثومبال (*Boncath filius Muthumbal*) بتخصيص مبلغ 62 دينارًا، أضاف إليها 53 دينارًا من ماله الخاص، كمساهمة في تقديم إهداء للبيرباتر[4]، أما النص البوني منه، فقد أشار إلى تقديم تمثال برونزي لكل من لشادرافا "שדרפא" وبدملقارت "בדמלקרת" من قبل الشوفيط (القاضي) متن بعل ابن باقر "מתנבעלבן"[5].

6. مارس (*Mars*)

كان مارس إحدى الشخصيات المقدسة المرتبطة بالحرب في الميثولوجيا الرومانية[6]، وقد دلت الشواهد الأثرية والنقوش المكتشفة في لبدة الكبرى على انتشار عبادته بشكل واضح بها، ففي حمامات هادريان عُثر على تمثال رخامي يعود إلى القرن الثاني الميلادي يُصوّره في هيئة شاب عاري يعتمر خوذة، ويمسك رمحًا في يده اليسرى وسيفًا في اليد اليمنى (الشكل4)، كما وجد تمثال آخر من الرخام الأبيض في الموقع نفسه، ويعود إلى النصف الأول من القرن الثاني الميلادي، يظهر فيه مارس واقفًا، عاري الجسد، ويلتف حول رقبته رداء مثبت على الكتف الأيمن، ويتدلى على صدره من الجهة اليمنى، كما يلتف حول ذراعه اليمنى (الشكل5)[7]، هذا ومن الشواهد الأخرى المهمة، رسم جداري ملون يُظهر مارس ممسكًا بسيف في يده اليمنى ورمح في اليسرى، مستندًا على رجله اليسرى، بينما تلتف رجله اليمنى إلى الخلف، ويعتمر خوذة مزينة بريشة، كما عُثر في الميدان السيفيري على ثلاث قواعد رخامية تعود إلى القرن الثاني الميلادي، تحمل زخارف نافرة يظهر في إحداها مارس إلى

(1) IRT. 295.
(2) IRT. 289.
(3) IRT. 299.
(4) IRT. 294.
(5) IPT. 25.
(6) Matthew.B, op. cit, P. 245.
(7) أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم: 24، 25.

جانب مجموعة من الرموز الدينية الأخرى يصور صراعهم مع العمالقة[1]، وهو تمثيل شائع في الأيقونوغرافيا الرومانية للمؤله.

ويُشير أحد النقوش التكريسية في المدينة إلى أن السكان أقاموا سنة 6م معبدًا لمارس، وذلك خلال ولاية نائب قنصل أفريقيا كاسيوس كورنيليوس لينتولوس (*Casus Cornelius Lentulus*)، تخليدًا لانتصاره على قبائل الجيتولي[*] (*Gaetuli*)[2](الشل6)، كما عُثر على نقش نذري آخر مُكرّس له على الطريق الرابط بين الميناء وحلبة السباق، ويعود إلى منتصف القرن الثاني الميلادي[3].

7. فيكتوريا (*Victoria*)

فيكتوريا مؤلهة النصر عند الرومان[4]، وتصور على هيئة امرأة مجنحة عارية أحيانًا، وفي أحيان أخرى ترتدي ثوبًا شفافًا، وتمسك بإحدى يديها سعفة النخيل، وفي اليد الأخرى إكليل النصر، ورد ذكرها في نقشين بمدينة لبدة، النقش الأول يعود تاريخه إلى سنة 24م، وعثر عليه في الميناء، وهو تكريس من بوبليوس كورنيليوس دولا بيلا (*Publius Cornelius Dolabella*) بروقنصل أفريقيا، بمناسبة القضاء على تاكفاريناس[*] (*Tacfarinas*)[5]، أما النقش الثاني، فقد وجد على الطريق الممتد بين حلبة السباق والميناء،

---

(1) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص 112 – 113، 181.

(*) مجموعة من القبائل الليبية القديمة، قطنت منطقة جنوب الجزائر وغرب ليبيا، وأجزاء من الصحراء الكبرى. للمزيد أنظر:

– Desanges. J, Gétules, Encyclopédie Berbere, Vol. XX, Edisud, France,1998, PP. 3063 – 3065.

(2) IRT.301 .

(3) IRT. 1329.

(4)Matthew. B, op. cit, P.581.

(*) زعيم نوميدي من قبيلة الموسولامي، قاد ثورة مسلحة ضد الوجود الروماني في شمال إفريقيا خلال عهد الإمبراطور تيبريوس، امتدت ثورته من حوالي سنة 17م حتى مقتله سنة 24م، وهو ما جعل ثورته من أطول الثورات وأخطرها التي واجهت الوجود الروماني في شمال أفريقيا، للمزيد أنظر:

- Tacitus, Annals, IV. 23- 26;

– محمد علي عيسى، تبليط شوارع لبدة وثورة تاكفاريناس، مجلة آثار العرب، العدد الخامس، سبتمبر 1992م.

(5) IRT. 1021.

ويعود تاريخه إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، ويشير إلى قيام أحد الأشخاص بتقديم إهداء لمعبدها[1]، غير أن هذا المعبد لم يُعثر عليه بعد، بالإضافة لذلك عثر على العديد من التماثيل، واللوحات النحتية، والرسوم الجدارية التي تُجسدها، إذ عثر على تمثال رخامي في حمامات هادريان يعود إلى القرن الثاني الميلادي (الشكل7)، كما ظهرت صورتها في الزخارف النحتية التي تزين قوس الإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس[2].

8. هيركيوليس (*Hercules*)

يُعدّ هيركيوليس أحدًا من أبرز أبطال الميثولوجيا الإغريقية والرومانية، وقد اقترن اسمه بقوته الخارقة وشجاعته الفذة، ووفقًا للأساطير أنجز اثنا عشر عملاً خارقًا[*]، وتشير الدلائل إلى أن عبادته قد وجدت صداها في مدينة لبدة، حيث رُبط اسمه بالمؤله الفينيقي مللك عشتار "מלכ-עשתרת"، ولما كان الأخير إلى جانب شادراب "שדרפא" الحاميين للمدينة، يعتقد أن هيركيوليس وليبرباتر أصبحا الحاميين للمدينة بعد ذلك أيضًا، فقد ظهر صورتهما على عملة ضُربت في المدينة إلى جانب الإمبراطور أغسطس[3]، ويُوثّق نقش عُثر عليه في الميدان القديم، ويعود تاريخه إلى القرن (الثاني/ الثالث) الميلادي إليهما معًا[4]، ويُضاف إلى ذلك أربعة نقوش

---

(1) IRT. 1328.

(2) أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم: 40؛ محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص61-62، 102 – 103.

(*) الأعمال أو المآثر الاثنا عشر التي قام بها المؤله هيركيوليس هي:

1. قتل أسد نيميا؛ 2. قتل الهيدرا، وهو أفعوان بحري متعدد الرؤوس؛ 3. القبض على أيلة كيرينيا؛ 4. صيد خنزير اريمانتوس؛ 5. تنظيف إسطبلات الملك أوجياس؛ 6. قتل طيور ستيمفالوس؛ 7. القبض على ثور كريت؛ 8. إحضار خيول ديوميدس؛ 9. إحضار حزام ملكة الأمازونات هيبوليتا؛ 10. إحضار ماشية العملاق جيريون؛ 11. إحضار التفاح الذهبي من هيسبريدس؛ 12. جلب الكلب كيربيروس من العالم السفلي.

- Sacks.D, Encyclopedia of Ancient Greek World, Fact son file, Inc, New York NY, 2005, P. 152.

(3) Mattingly.D.J, op. cit. PP.118, 121.

(4) IRT.289.

أخرى: عُثر على إحداها في المسرح، ويتضمن إهداء له من شعب لبدة[1]، أما الثاني والثالث من حمامات هادريان[2]، أما الرابع ورد من الساحة السيفيرية، ودون باللغة الإغريقية[3].

أما من ناحية الشواهد الأثرية، فقد تجلى حضور هيركيوليس في مجموعة من الأعمال الفنية والنحتية التي تزخر المدينة، فعلى قوس الإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس يظهر في أحد المشاهد ممسكًا بيده اليسرى جلد أسد[4]، في إشارة رمزية إلى أسد نيميا، وفي البازيليكا السيفيرية نُقشت الأعمال النحتية الاثني عشر الخارقة التي خاضها[5]، مجسّدةً في مشاهد نحتية نافرة رائعة، كما عُثر في المسرح على تمثال رخامي يعود إلى القرن الثاني الميلادي، يصوّره بهيئة شاب عارٍ تمامًا، يتكئ على ساقه اليسرى، بينما تتقدم اليمنى إلى الأمام، وبجانبها رأس ثور – ربما في إشارة إلى العمل البطولي السابع له، والمتمثل في القبض على ثور كريت – ، ويضع يده اليمنى على فخذه، فيما تستند اليسرى إلى جذع شجرة مغطاة بجلد أسد (الشكل8)[6]، كما اكتشف تمثالًا آخر في معبد الحوريات، يُؤرّخ إلى القرن الثاني الميلادي، يصور وهو يقاتل أسد نيميا (الشكل9)[7].

9. فينوس (*Venus*)

ارتبطت شخصية فينوس في المعتقدات الرومانية بالحب، وهي النظير الروماني للمؤلهة الإغريقية أفروديت (*Aphrodite*)[8]، وتشير الشواهد الأثرية إلى حضور ملموس لعبادتها في مدينة لبدة، فقد كان معبدها يتوسط الدكاكين الواقعة خلف مبنى الكالكيديوم[9]، كما عُثر على عدة تماثيل لها في المسرح، أولهما تمثال من الرخام الأبيض بالحجم الطبيعي تقريبًا، يعود تاريخه إلى القرن (الأول/ الثاني الميلادي)، تظهر فينوس واقفة، ونصفها العلوي عارٍ، في حين يغطي الجزء السفلي منها ملاءة

(1) IRT.287 .

(2) IRT. 286- 288.

(3) IRT: 974.

(4) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص107.

(5) Haynes. D.E.L, op. cit. P.81 .

(6) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 26, N.68, TAV. 5.

(7) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص96.

(8) Matthew.B, op. cit, P. 571.

(9) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص66.

(الشكل10)، أما التمثال الثاني، فيصورها امرأة شابة عارية تمامًا، وبشعر ملفوف ومشدود من أعلى على هيئة تاج، وبجوارها جذع شجرة عليه ملابسها، ويشاهد على يمينها تمثال صغير لطفل مجنح يمثل المؤله كيوبيد (الشكل11)[1]، بينما يُبرز تمثال ثالث فينوس مرتدية رداءً شفافًا ينسدل من تحت إبطها الأيسر، ويتدلى إلى الخلف، ويلتف من أعلى الخصر الأيمن حتى الفخذ الأيسر، وينسدل للأسفل ليغطي الجزء السفلي من جسمها، في حين الجزء العلوي عاريًا، وهو يعود إلى القرن الثاني الميلادي (الشكل12)[2]، إضافة إلى ذلك اكتشف رأس تمثال من الرخام الأبيض ينسب إلى القرن ذاته، ويعد نسخة رومانية من عمل النحات الإغريقي الشهير فيدياس (*Pheidias*) (490 – 425ق.م) من القرن الخامس قبل الميلاد، كما عُثر في مدينة طرابلس على تمثال رخامي آخر لفينوس –مفقودة بعض أجزائه–، يُصوّرها امرأة جميلة، ويُرجّح أنه نُقل من مدينة لبدة، ويعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي[3]، علاوة على ذلك اكتشفت مجموعة من النقوش الكتابية في المدينة تكشف عن جوانب من تكريمها[4]، ومن بين تلك النقوش، نقش يعود للقرن الأول الميلادي، وُجد في موقع رأس المرقب، يشير إلى شخص يُدعى لوسيوس تيتيوس ابوتيخوس (*Lucius Tettius Eutychus*) كان قد تبرع بإنشاء خزان مياه لفينوس واللبديين (سكان لبدة)، وذلك على أرضه، ونفقته الخاصة[5]، كما عُثر على نقش آخر في مدينة الخمس، ويعود إلى القرن الثاني الميلادي، يذكر قيام جبسون (*Jucundus*) مسئول جمع الإيرادات العامة في مقاطعة أفريقيا، بتمويل بناء معبد لفينوس من ماله الخاص[6].

10. كيوبيد (*Cupid*)

كان المؤله المتعلق بالحب في الميثولوجيا الرومانية[7]، يظهر في هيئة طفل مجنح يحمل جعبة مملؤة بسهام الرغبة، وقد ظهر على نحو متكرر في العديد من النقوش والشواهد الأثرية بمدينة لبدة، حيث عُثر بمبنى الكالكيديوم على تكريس لتمثال من قبل أحد مواطني المدينة لأجل سلامة

(1) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 58, N.58, TAV. 34; P. 61, N.52, TAV. 37.

(2) أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل: 12.

(3) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص 74 – 75، 90.

(4) IRT.314, 315, 315a, 316, 317a.

(5) IRT. 314.

(6) IRT. 315.

(7) Jessie M. Tatlock, Greek and Roman Mythology, the century Co, New York, 1917, P. 62.

الإمبراطور أنطونيوس بيوس (*Antoninus Pius*) (138 – 161م) وأبنائه،[1]، فقد اكتشف تمثال لكيوبيد يعود للقرن الثاني الميلادي، ويظهر فيه إلى جانب فينوس، بهيئة طفل صغير مجنح بشعر منسدل على كتفيه، ويمسك بقوقعة بحرية، ويقف على دلفين(الشكل11)[2]، بالإضافة إلى جزء من تمثال آخر له، وهو عبارة عن رأس، وجذع مجزأ، يظهر فيه وهو يربط القوس[3]، كما عثر في حمامات هادريان على نافورة من الرخام الأبيض يظهر عليها كيوبيد كطفل عارٍ مجنح مستلقيًا في مهده، يستند إلى جنبه الأيسر على رأس أسد، وشعره طويل منسدل على ظهره به عقدة من الأمام، ويده اليمنى على كتفه الأيسر، في حين يده اليسرى ممدودة للأمام، وعند قدميه سحلية، وهو يعود إلى القرن الثاني الميلادي (الشكل13)[4]، كما وجد تكريس في المسرح، يشير إلى تقديم إهداء له، ويعود إلى عهد بروقنصل إفريقيا لوكيوس هيديوس روفوس لوليانوس أتيوس(*Lucius Hedius Rufus Lollianus Auitus*)، الذي زيّن النافورة بالرخام والأعمدة على نفقة العامة[5]، وفي إحدى اللوحات الفسيفسائية المكتشفة في فيلا النيل بالقرب من لبدة، تظهر رموز الحب في أشكال مختلفة، من بينها مرحهم مع الدلافين، وحمل سِلال الأسماك، وفي لوحة فسيفسائية أُخرى عُثر عليها بالخمس قرب المقبرة اليهودية المطلة على البحر صُوّر كيوبيد داخل ثماني دوائر[6].

11. نبتون (*Neptunus*)

كان نبتون في الميثولوجيا الرومانية من الرموز الدينية المقدسة، ومرتبط بالبحار، ويقابل المؤله الإغريقي بوسيدون (*Poseidon*)[7]، وقد أشارت إليه العديد من النقوش المكتشفة بالمدينة، إذ عُثر في السوق البونيقي على نقش ثنائي اللغة "لاتيني–بوني" يعود للقرن (الأول/ الثاني الميلادي)، يشير إلى قيام كايوس سوسيوس (*Caius* Sossius) بتشييد معبد لنبتون على نفقته الخاصة[8]، وهناك نقش آخر يعود للقرن الأول الميلادي عُثر عليه قرب شاطئ البحر غرب

---

(1) IRT.316.

(2) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 61, N.52, TAV. 37.

(3) Ibid. PP. 43 - 44, N.362- 308, TAV. 20 - 21.

(4) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص75–77.

(5) IRT.533.

(6) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص145، 164.

(7)Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, OXFORD 1989-1992, P.602.

(8) IRT. 305.

الميدان القديم، يشير إلى معبد كان مكرسًا لنبتون[1]، ونقش ثالث عُثر عليه بالميناء، ويؤرخ من القرن الثاني إلى القرن الثالث أُشير فيه لنبتون[2].

12. ميركوري (*Mercury*)

يعد ميركوري مؤله التجارة عند الرومان، ويقابله هيرمس (*Hermes*) عند الإغريق[3]، ويُعتقد أن عبادته قد انتشرت في مدينة لبدة، نتيجة لأهمية النشاط التجاري في اقتصادها، وهو ما تؤكده مجموعة من الشواهد الأثرية المكتشفة في المواقع المرتبطة بالأنشطة التجارية داخل المدينة، فقد عُثر على رمز لميركوري منقوشًا على واحدة من أحجار مدخل السوق[4]، بالإضافة إلى ذلك أشارت إليه العديد من النقوش الكتابية، من بينها نقش عُثر عليه بالقرب من شاطئ البحر بجوار معبد نبتون، يعود تاريخه إلى ما بين 98 – 117م، وهو إهداء لميركوري من قِبل إيموس بريسيلانوس (*Imus Priscillanus*) مسؤول ضرائب السلع البحرية، وضرائب الميراث في مدينة لبدة[5]، وهناك نقش آخر يُعتقد أنه يعود إلى القرن الثاني أو الثالث الميلادي، وهو إهداء لميركوري والمؤلهة منيرفا من امرأة تُدعى أنيموسا ابنة سيماخوس (*Animosa Symmachus*)[6]، أما النقش الثالث، فقد وجد في مدينة الخمس، ويعود للقرن الثاني الميلادي، ويُشير إلى إهداء للمؤلهين ميركوري ومنيرفا من قِبل كاهن يُدعى تولوس (*Tullus*)، قدم نذره لهما من التعويض الذي تلقّاه من بوكياس كوبا (*Boccius Copo*)، عن الأضرار التي لحقت به نتيجة اتهامه له بهتانا وكذبًا[7].

بالإضافة إلى الظهور الملحوظ لميركوري في النقوش الكتابية، أُكْتُشِف تمثالين رخاميين له بالمسرح[8]، إلى جانب تمثال من الرخام الأبيض في حمامات هادريان يعود للقرن الثاني الميلادي، ويعد هذا التمثال نسخة رومانية عن أصل إغريقي من القرن الرابع قبل الميلاد، يظهر فيه ميركوري

(1) IRT.306 .
(2) IRT.307.
(3) Matthew.B, op. cit, P. 365.
(4) Haynes. D.E.L, op. cit. P.91.
(5) IRT. 302.
(6) IRT. 303.
(7) IRT. 304.
(8) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, PP. 21- 33, N.10- 16, TAV. 1 – 2, 11 - 12.

في هيئة شاب عارٍ، مع عباءة تتدلى على كتفه الأيسر، بينما تتقدم رجله اليمنى إلى الأمام قليلًا (الشكل14)، كما وُجد تمثال آخر له في حمامات هادريان ذاتها، يصوره شبه عاريًا، وعلى ظهره رداء يتدلى إلى الفخذ الأيمن، ورجله يضعها فوق سلحفاة (الشكل15)[1]، هذا كما وُجدت تماثيل أخرى لهذا المؤله في ميدان السباق بمدينة لبدة[2].

13. كيريس (*Ceres*)

تُعد كيريس أو سيريس مؤلهة الزراعة عند الرومان، وتقابل ديميتر (*Demeter*) عند الإغريق[3]، ويبدو أن عبادة كيريس قد وجدت طريقها إلى مدينة لبدة، حيث يشير نقش يؤرخ بسنة 35 – 36م إلى قيام سوفونيبال (*Suphunibal*) ابنة حنبعل روسو (*Annobal Ruso*)، التي وصفت بأنها "مزينة وطنها، بتكريس معبد للمؤلهة كيريس خلال فترة ولاية نائب قنصل أفريقيا كايوس ريبيليوس بلندوس (*Caius Rubellius Blandus*)[4]، وذلك بأعلى مقاعد الجلوس بالمسرح، وقد وُجد في هذا المعبد تمثال ضخم من الرخام الأبيض يعود إلى القرن الأول الميلادي، يُصورها في وضعية والوقوف، مستندة إلى رجلها اليسرى، بينما تتراجع رجلها اليمنى قليلاً إلى الخلف، ويُزين رأسها تاج على شكل سور مدينة، بينما يلتف حول جسدها رداء (الشكل16)[5]، علاوة على ذلك، أُكْتُشِف نقش ثانٍ داخل إحدى حجر تغيير الملابس في المسرح، يعود تاريخه إلى ما بين القرنين الثاني والثالث الميلاديين، ويشير إلى المؤلهة كيريس بوصفها "حاملة النور"[6]، مما يعكس مكانتها البارزة في المعتقدات الدينية الرومانية، ودورها في الحياة الدينية والثقافية لسكان مدينة لبدة.

14. باخوس (*Bacchus*)

---

(1) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص 53، 59.

(2) Humphrey. J.M, Sear. F.B, Vickers. M, Aspectes of The Circus at Lepcis Magna, LA, Vol.9-10, (1972-1973), PP.79-81 .

(3) Matthew.B, op. cit, P. 106.

(4) IRT.269 .

(5) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, PP. 76- 78, N.54, TAV. 54 – 55.

(6) IRT.270 .

باخوس هو مؤله الخمر والنشوة عند الرومان، ويقابله ديونيسيوس (*Dionysus*) في الميثولوجيا الإغريقية[1]، وتشير الشواهد الأثرية إلى وجود عبادة باخوس كانت حاضرة بمدينة لبدة، مما يعكس أهميته في الحياة الدينية بالمدينة، ففي إحدى اللوحات التي تكسو قوس الإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس يظهر باخوس في مشهد ديني لتقديم القرابين، إلى جانب عدد من الشخصيات والرموز الدينية المقدسة الأخرى، كما وُجدت قطعة رخامية في مسرح المدينة تعود إلى القرن الثاني الميلادي، عليها عمل نحتي يُصوّره طفلًا يركب ظهر فهد[2]، كما يشير بعض الباحثين إلى أن النقوش التي تُظهره برفقة المؤله هيركيوليس في البازيليكا السيفيرية تدل على مدى انتشار عبادتهما بين سكان المدينة[3]. هذا وتشمل الدلائل الأخرى ظهور ديونيسيوس –الصورة الإغريقية لباخوس– في عدد من الأعمال النحتية والرسوم الجدارية، ومن أبرز هذه الشواهد قطعة رخامية تعود إلى القرن الأول الميلادي، عُثر عليها قرب السوق، تُظهر ديونيسيوس في موكب احتفالي يضم عددًا من المؤلهين الآخرين، متشابكي الأيدي، مرتدين ملابس شفافة وأنيقة، كما تُصور هذه اللوحة بعض الرقصات الدينية التي كانت تُقام خلال احتفالاته[4]، هذا كما عُثر بالمسرح أيضًا على تمثال كامل له (الشكل17)، بالإضافة إلى تمثال نصفي آخر، ورأس تمثال، ويصور في رأس تمثال آخر بشعر طويل مموج، ومشدود بشريط على شكل تاج، مع خصلة متدلية من الخلف، بينما يتجه برأسه إلى اليسار[5]، ومن المشاهد اللافتة أيضًا رسم جداري من دار بوك عميرة في زليتن يُصوّر ديونيسيوس شابًا رشيقًا شبه عارٍ، تغطي عباءة ظهره وأعلى رجليه، وهو يمتطي ظهر فهد، يصب الخمر من كأس في يده اليمنى، بينما يحمل في اليد اليسرى صولجانًا طويلًا (الشكل18)[6]، هذا كما يشاهد هذا المؤله على العملات

---

(1) Matthew.B, op. cit. P. 65.

(2) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص 94 – 95، 106.

(3) Mattingly. D.J, op. cit. P.121.

(4) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص95.

(5) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 72, TAV. 47; P. 42, N. 42, TAV. 18- 19; P. 40, N.343, TAV. 17; P. 68, N. 399, TAV. 44, 45, 46.

(6) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص189.

البرونزية سُكّت في عهد أغسطس، والتي غالبا ما يُصور على أحد وجهيها، بينما يظهر ديونيسيوس أو برفقة هيركيوليس على الوجه الآخر (الشكل19)[1].

15. فرتونا (*Fortuna*)

فرتونا مؤلهة الحظ عند الرومان، وتقابل المؤلهة تيخي (Τυχη) عند الإغريق[2]، وتشير الشواهد الأثرية إلى وجود عبادتها في مدينة لبدة، إذ وجد نقشين داخل مسرح المدينة يذكرانها[3]، وإلى جانب ذلك وُجد نقش ثالث على الطريق الرابط بين الميناء وحلبة السباق[4]، كما أُكْتُشِف تمثال من الرخام الأبيض يعود إلى القرن (الثاني/ الثالث الميلادي) في الشارع المعمد بالمدينة[5]، كذلك عُثر على تمثالين آخرين بالمسرح من الرخام الأبيض، يصورنها في هيئة امرأة ترتدي زيًا تقليديًا، وتمسك بيدها اليسرى قرن الخير، ويعودان إلى القرن (الثاني/ الثالث الميلادي)، وأحدهما بلا رأس (الشكل20)، وقد عُثر أيضًا على رأس تمثال لها قرب أعمدة المسرح بالمدينة[6]، ربما يكون عائدًا للتمثال السابق فاقد الرأس. أما المؤلهة تيخي الإغريقية، فقد تم توثيقها من خلال نقشين آخرين، الأول عُثر عليه في منطقة الساحل بمدينة الخمس، وهو نقش ثنائي اللغة (إغريقي/ لاتيني)[7]، أما الإشارة الثانية فقد وجُدت بإحدى اللوحات الفسيفسائية في فيلا النيل الواقعة شرقي المدينة بالقرب من البحر بين الميناء حلبة السباق، وهي كتابة تتكون من كلمتين هما (αγαθη τυχη) (الشكل21)[8] أي حظ سعيد.

---

(1) Quinn. J. C, The Reinvention of Lepcis, International Congress of Classical Archaeology Meeting Between Cultures in the Ancient Mediterranean- Roma 2008, Bollettino di Archeologia on line I 2010/ Volume Speciale A/ A7/ 6, P. 62, Fig.10.

(2) Matthew.B, op. cit. P. 217.

(3) IRT. 276, 277.

(4) IRT. 1334

(5) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص112.

(6) Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 49, 51, TAV. 25, 28; P. 49- 50, N. 4, TAV. 25 – 26- 27.

(7) IRT.264 .

(8) IRT.278 .

إلى جانب النقوش الكتابية، اكتُشفت بقايا أثرية إضافية للمؤلهة تيخي، منها: رأس تمثال من الرخام الأبيض عُثر عليه في الميدان القديم بلبدة، ويعود إلى القرن الأول الميلادي[1]، كما عثر على قطعة عملة في إحدى المقابر شرق المدينة، تعود إلى القرن الأول الميلادي، وصُوّر على أحد وجهيها المؤلهة تيخي[2]. يلاحظ مما سبق أن الإشارات الكتابية المرتبطة بهذه المؤلهة كانت باللغة الإغريقية، إضافة إلى أن معظم الاكتشافات الأثرية المتعلقة بها وُجدت في المناطق الشرقية للمدينة أو على أطرافها الشرقية، الأمر الذي يدعونا للاعتقاد بوجود جالية إغريقية مقيمة شرقيها خلال القرنين الأول والثاني الميلاديين.

16. أبوللو (*Apollo*)

أبوللو مؤله إغريقي، استمرت عبادته عند الرومان، وظل محافظًا على اسمه الإغريقي[3]، وقد وُجدت دلائل على عبادته في لبدة، حيث عُثر على عدة نقوش تشير إليه، أول هذه النقوش اكتُشف بجانب الشارع الغربي للمسرح، وهو نقش إهدائي يُرجح تاريخه إلى الفترة ما بين القرن الثاني والقرن الثالث الميلاديين[4]، أما النقش الثاني، فقد أشار إليه رفقة المؤله ليبرباتر، وقد عُثر عليه مقابل مبنى الكالكيديوم، وهو يعود إلى القرن الثالث الميلادي، وقد وُصف فيه بأنه مؤله الحب والجمال[5]، في حين عُثر على النقش الثالث بجانب البازيليكا السيفيرية، ويُعتقد أن ما عُثر عليه هو جزء من نقش أكبر، ويرجع تاريخه إلى ما بين القرن الأول والقرن الثاني الميلاديين، وقد أشار إلى وصية أحد الأشخاص بتخصيص مبلغ قدره 200,000 سيسترس، وقد قامت ابنته ووريثته بشراء قطعة أرض من مالها الخاص، وأضافت إليه مبلغًا 72,500 سيسترس لبناء معبد لهذا المؤله[6].

ومن الشواهد الأثرية الأخرى على عبادة أبوللو في لبدة العثور على مجموعة تماثيل رخامية في حمامات هادريان، ومن بينها تمثال بالحجم الطبيعي يُؤرخ إلى العصر السيفيري، وتمثال آخر أكبر من الحجم الطبيعي، وقد أُزيل رأس أبوللو منه في فترة لاحقة ووُضع مكانه رأس أنطينوس

(1) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص135.

(2) DiVita- Evrard. G, Musso. L, Mallegni. F, Fontana. S, Munzi. M, L' ipogeo dei Flavi a Leptis Magana Presso Gasr Gelda, LA, NS, vol.2, 1996, P.120.

(3) Matthew.B, op. cit. P. 27.

(4) IRT.266.

(5) IRT.299 .

(6) IRT. 707.

(*Antinous*)[*]، غلام الإمبراطور هادريان (الشكل22)، أما التمثال الثالث، فيُصوّر أبوللو ممسكًا بيده اليسرى قيثارة، بينما يمد يده اليمنى للأمام كما لو كان يعزف، وعلى رأسه عقد من أوراق الغار، ويؤرخ بالقرن الثاني الميلادي (الشكل23)[1]، وهناك تمثال رابع صغير الحجم يعود إلى ذات التاريخ، إضافة لتمثال صغير آخر من الرخام الأبيض اكتشف عند النافورة الكبرى بالمدينة، ويُؤرخ إلى القرن الأول الميلادي[2]، وتمثال ثانٍ مماثل، لكنه فاقد لبعض أجزائه، وُجد في المسرح، ويُعتقد أنه يعود إلى القرن الثاني الميلادي[3]، كما يظهر أبوللو في لوحتين منحوتتين تزينان قوس الإمبراطور سبتيميوس سيفيروس، حيث يُصوّر في مشهد طقسي لتقديم القرابين إلى جانب فيكتوريا وباخوس[4]، وفي المقبرة الفلافية الواقعة جنوب المدينة، عُثر على عدة قطع عُملة تحمل صورته[5].

17. أسكليبيوس (*Aesclepius*)

يُعد أسكليبيوس مؤلـه الطب والشفاء في الميثولوجيا الإغريقية[6]، وقد سجلت بعض النقوش التي عُثر عليها في لبدة حضوره ضمن سياقها الديني، النقش الأول لاتيني، وُجد في حمامات هادريان، ويعود إلى القرن الثالث الميلادي، وقد كُرس له بمناسبة ترميم الحمامات[7]، كما وُجد في الموقع ذاته نقش لاتيني آخر يرجع إلى زمن الإمبراطور سبتيميوس سيفيريوس، يشير إلى أعمال ترميم أُجريت للحمامات بعد انهيارها، شملت تزيينها بالرخام والأعمدة، بالإضافة إلى إقامة تمثال جديد لأسكليبيوس[8]، وتجدر الإشارة إلى أنه تم العثور داخل هذه

---

[*] كان أنطينوس شابًا إغريقيًا يتمتع بجمال استثنائي، ارتبط اسمه بشكل وثيق بالإمبراطور هادريان، وقد رافقه في معظم رحلاته وتنقلاته عبر الإمبراطورية، وفي إحدى رحلاتهم إلى مصر، غرق أنطينوس في نهر النيل في ظروف غامضة، مما تسبب في حزن شديد للإمبراطور هادريان، وتعبيرًا عن حزنه العميق قرر تأليهه.

[1] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص47-48؛ 53.

[2] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص63، 79.

[3] Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 54, N.36, TAV. 32.

[4] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص106.

[5] DiVita- Evrard. G, Musso. L, Mallegni. F, Fontana. S, Munzi. M, op. cit. P123; Miiller. L, Numismatique, 1964, Supplément, p. 33 n. 5 a et b) (Fig. 48).

[6] Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, OXFORD 1989-1992, P.14.

[7] IRT.263.

[8] IRT. 396.

الحمامات على تماثيل رخامية للمؤله، يُؤرخ بعضها إلى القرن الثاني الميلادي (الشكل24)[1]، أما النقش الثاني، فهو نقش إغريقي عُثر عليه في الساحة السيفيرية، ويؤرخ إلى ما بين القرنين الثاني والثالث الميلاديين، وقد خُصص لهذا المؤله من قبل كاهنه[2]، أما النقش الثالث ثنائي اللغة (لاتيني – إغريقي)، وُجد في ساحل الخمس، وهو نقش إهدائي من قِبل تاجر رخام من بيثينيا يُدعى أسكليبياديس (*Asclepiades*) كُرّس له[3]، وفي المسرح عُثر له أيضًا على تمثال رخامي يمثّله[4].

18. سيرابيس (*Serapis*)

كان سيرابيس المؤله الرئيسي في مملكة مصر البطلمية، وهي التسمية التي أطلقها الإغريق على المؤله المصري أوزريس (*Osiris*)، وقد انتشرت عبادته لاحقًا في أرجاء الإمبراطورية الرومانية[5]، والتي منها مدينة لبدة، فقد عثر له على رأس تمثال في المسرح[6]، كما كُرس له معبد بالمدينة، والذي كان مقامًا على منصة مرتفعة تحيط به الأروقة المعمدة من الجانبين والأمام، ويتقدم المنصة درجًا، وقد عُثر به على تمثال لهذا المؤله في وضع الجلوس مع الكلب كيربيروس (*Cerberus*)[*] (الشكل25)، وآخر للمؤلهة إيزيس (*ISIS*)، وبعض التماثيل الأخرى من بينها تمثال الإمبراطور ماركوس أوريليوس (*Marcus Aurelius*)، مما يدعو للاعتقاد بأن هذا المعبد قد شُيد في عهده، هذا كما أُكتشف فيه عدد كبير من النقوش المكرسة لهذا المؤله، والتي بلغ عددها سبعة

---

[1] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص60 –61. أرشف مصلحة الآثار، رقم التسجيل 5.

[2] IRT.265 .

[3] IRT.264.

[4] Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 66, N.260, TAV. 39.

[5] Matthew.B, op. cit. P.498.

[6] Caputo. G, Traversari. G, op. cit, P. 53, N.399, TAV. 31.

[*] وفق الميثولوجيا الإغريقية، هو كلب متوحش يحرس الضفة الداخلية لنهر ستيكس (*Styx*) عند مدخل العالم السفلي، وله ثلاثة رؤوس، ويكون شرسًا تجاه أي شخص يحاول المغادرة، وكان هدف مهمة هيركيوليس الحادية عشرة، فقد أحضره من العالم السفلي إلى العالم العلوي بعد أخذه إذن مؤله العالم السفلي هاديس (*Hades*).

– Sacks.D, op cit, PP,277 – 278.

نقوش، منها ستة باللغة الإغريقية[1]، ونقش باللغة اللاتينية[2]، كما عثر على نقشين آخرين، الأول وجد بالساحة السفيرية وهو لاتيني[3]، أما الثاني إغريقي وجد بالسوق البونيقي[4]، كما أن هناك نقشين آخرين باللغة الإغريقية وجدا بالمدينة، ولكن لم يحدد مكان اكتشافهما[5]، ويرى بعض الباحثين أن هذا المعبد خاص بمجموعة من السكان قادمة من الشرق الهللينستي[6]، لكن هناك مؤشرات ترجح إلى أنهم من مدينة الإسكندرية، فقد أشار أحد النقوش التي عثر عليها بالمعبد، وهو باللغة الإغريقية، ومنقوش على واجهة قاعدة من الرخام الأبيض، ويعود تاريخه لأواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الميلاديين، إلى قيام مدينة لبدة بإهداء تمثال برونزي مكافأة لشخصية أوريليوس سيمبرينيوس سيرينيوس (*Aurelius Sempronius Serenus*)[7]، ويشير نقش آخر عثر عليه بالساحة السيفيرية إلى أنه مواطن مصري من مدينة الإسكندرية، وكان مديرًا لها[8]، هذا ويبدو أن معبد سيرابيس كانت تعبد فيه شخصيات ورموز دينية أخرى، فهناك ستة من النقوش التي وجدت بالمعبد تشير إلى أنها مكرسة لسيرابيس والمؤلهين الذين يشتركون معه في المعبد[9]، وهناك نقش مهمة وجد بالمعبد يشير إلى قيام شخص يدعى أوريليوس ديوسكوروس (*Aurelius Dioscoros*) وأسرته بتقديم إهداء لسرابيس بعد نجاته من مرض خطير[10]، ولهذه الشخصية نقش آخر أيضًا عثر عليه بالمعبد يشير إلى تقديمه هو وأسرته تمثال زيوس هيبسيستوس (*Zeus Hypsistos*)[11].

19. إيزيس (*Isis*)

إيزيس مؤلهة مصرية قديمة، وقد ارتبطت بالمؤله سيرابيس باعتبارها زوجته، وقد لاقت عبادتها انتشارًا بين الإغريق والرومان، ومنذ عهد الإمبراطور كاليجولا (*Caligula*)، أصبح دينها

(1) IRT. 310a, 311, 1072, 1075, 1076, 1077, 1078.
(2) IRT. 1027.
(3) IRT. 309.
(4) IRT. 311.
(5) IRT. 310, 312.
(6) EL Mayer. A. F, Tripolitania and Roman Empire, Markaz Jihad AL Libyan Studies Centre, Tripoli, 1996, P.253.
(7) IRT. 1070.
(8) IRT. 559.
(9) IRT. 310a, 312, 1075, 1076, 1077, 1078.
(10) IRT. 1072.
(11) IRT.1073.

معتمدًا كأحد الأديان الرسمية داخل الإمبراطورية الرومانية[1]، أما في مدينة لبدة، فيُرجَّح أن عبادتها كانت حاضرة ومؤثرة، وهو ما تؤكده الشواهد الأثرية المكتشفة، ومن أبرزها تمثال رخامي بالحجم الطبيعي يعود إلى القرن الثاني الميلادي عُثر عليه في حمامات هادريان (الشكل26)[2]، كما كُشِف عن تمثال آخر في معبد سيرابيس، ما يدفع للاعتقاد بأن طقوس عبادتها كانت تُمارَس داخل هذا المعبد، وتدعم هذا الاحتمال نقوش إهدائية وُجدت في المعبد نفسه، ورد اسمها مقترنًا بسيرابيس فيها[3]، فضلًا عن ذلك، اكتشفت أربعة نقوش أخرى مكرسة لسيرابيس ومؤلهين آخرين لم تُذكر اسماؤهم[4]، مما يعزز فرضية أن إيزيس كانت ضمنهم، وشاركته مكان.

20. بلوتو (*Pluto*) بلوتو أو بلوتون مؤله الموت والعالم السفلي عند الرومان[5]، عثر بالخمس على نقش باللغة الإغريقية، ويؤرخ في الفترة من القرن الأول إلى القرن الخامس الميلاديين، ويبدو أن هذا النقش يخص أحد المعلمين، ويدعى لاركيوس (Λάρκις)، وهو من مواليد كريت، وجاء في النقش أنه قد أدى ما عليه من واجبات في حياته، التي عاشها في حكمة، وتعليم للحياة، وأنه يعيش الآن في منازل بلوتو، بالقبر الذي أقامه تلاميذه له تكريمًا له، وبحيث يكون معروفًا للجميع، وموضوع حديث الأحياء[6].

21. كاليوبي (*Calliope*) كاليوبي مؤلهة الشعر الملحمي، وقد عُثر على تمثال من الرخام الأبيض لها قرب سور مدينة الخمس، ويرجع تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي، تظهر فيه جالسة على حجر كبير واضعة رجلها اليمنى فوق اليسرى، وبين يديها كتاب وضعته على فخذها الأيمن (الشكل27)[7].

22. نيلوس (*Nilus*) هو مؤله النيل، وقد ظهر في لوحة فسيفسائية عُثر عليها في فيلا النيل بمدينة لبدة[8]، ويعود تاريخها لأوائل القرن الثالث الميلادي، ويشاهد في هذه اللوحة نيلوس بهيئة

---

(1) Matthew.B, op. cit. P.276.

(2) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص 65.

(3) IRT. 1027.

(4) IRT. 1075, 1076, 1077, 1078.

(5) Matthew.B, op. cit. P.437.

(6) IRT. 690.

(7) أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل: 41؛ محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص73 – 74.

(8) المرجع نفسه، ص147.

عجوز نصفه العلوي عاريًا أما نصفه السفلي مغطى بعباءة، ويركب فرس النهر، ويمسك بيده اليمنى قرن الخير (*Cornu Copia*) رمز الخضرة والنماء، ومستندًا بمرفقه الأيسر على رأس الفرس، وخلفه طفل، وأمامه أحد عشر طفلاً موزعين على صفين، وأكثرهم يسحبون المياه من النهر، كما تظهر في اللوحة صورة امرأتين واقفتين في رمز لمدينتين مصريتين هما مدينة منف عاصمة الوجه البحري، ومدينة طيبة عاصمة الوجه القبلي، وإلى اليمين يقف نوبيان، وخلفهما مقياس لماء النيل على هيئة مسلة كُتب عليها بالإغريقية (αγαθη τυχη) (الشكل21) [1] "حظ سعيد".

23. أورفيوس (*Orpheus*) وهو من الشخصيات الأسطورية التي تناولتها الكثير من الأعمال الفنية في مدينة لبدة، فقد عُثر على لوحة فسيفسائية بإحدى الفيلات الرومانية غربي المدينة، وهي تعود للقرن الثاني الميلادي، صور في الجزء العلوي منها أورفيوس جالسًا على صخرة كبيرة، ويعزف على قيثارته، وإلى جانبه تقف الطيور والحيوانات والزواحف في هدوء وسلام، وقد شدتها ألحانه، ومن بين تلك الحيوانات يشاهد الفهد والغزال والثور والدب والحصان والخنزير الوحشي، أما الطيور التي تظهر الدجاج والحجل والطواويس والنعام والعقاب (الشكل28)[2].

24. الميدوزا (*Medusa*) الميدوزا مؤلهة الرعب عند الرومان، ويطلق عليها أحيانًا جورجن (*Gorgon*)، وكانت فتاة جميلة تجاسرت على تحدي المؤلهة منيرفا التي غضبت منها، ومسختها بأن من يراها يتحول حجرًا، وقد ذبحها برسيوس (*Perseus*)[3]، وتظهر رؤوس هذه المؤلهة في العديد من المواقع بمدينة لبدة مثل الميدان الجديد، حيث تُشاهد رؤوسها بين أقواس أروقته (الشكل29)[4]، كما عُثر غربي المدينة عند بوابة أويا على لوحة رخامية دائرية عليها نحت يصورها حزينة وحولها بعض الثعابين، وفي لوحة فسيفسائية وجُدت بفيلا على البحر قرب المقبرة اليهودية في الخمس تظهر في وسطها الميدوزا[5].

---

[1] IRT.278.

[2] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص150-151.

[3] Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, OXFORD 1989-1992, P.559 – محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص110.

[4] Haynes. D. E. L, op. cit. P.80 .

[5] محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص ص110، 164.

25. الحوريات (*Nymphaeum*) الحوريات أو النومفيوم هي مؤلهات الطبيعة في الميثولوجيا الإغريقية، وتعيش في الأنهار والأشجار والجبال[1]، وتذكر الأساطير أن مؤلهة البحر تتيس (*Tethys*) أنجبت من زوجها مؤله البحر أقيانوس (*Oceanus*) العديد من الأبناء والبنات أُطلق عليهن الحوريات نومفياى (*Nymphae*). هذا وقد كان هناك معبد للحوريات في مدينة لبدة، ويقع بالقرب من حمامات هادريان، وهو بناء واجهته على شكل نصف قوس، وتزدان بالأعمدة الكورنثية والمشكاوات لوضع التماثيل، ثم هناك ستارة حجرية أمام المعبد أُضيفت في وقت[2].

26. الحورية أمفتريت (*Amphitrite*) أمفتريت هي حورية البحر، وابنة بوسيدون (*Poseidon*) مؤله البحر، وعُثر لها في حمامات هادريان في مدينة لبدة على تمثال من الرخام الأبيض، وهو بالحجم الطبيعي، ويعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي، تظهر فيه بهيئة مرأة شابة تستند إلى رجلها اليُسرى، وقد لفت عليها رجلها اليمنى من الأمام، وتحمل رداءً شفافًا يكشف عن كتفها وتديها الأيسر، وترتدي ثوبًا بدون أكمام، ومشدود من الوسط ومرفوع من الجانب الأيمن، ويظهر بجوارها حصان البحر[3].

27. نيميسيس (*Nemesis*) المؤلهة نيمسسيس من أصول إغريقية، وظلت محتفظة باسمها في روما، وهي مؤلهة الانتقام، وجدت ثلاثة نقوش كتابية تشير إلى حضورها في مدينة لبدة، في المنطقة الممتدة بين حلبة السباق والميناء، ويعود تاريخها لمنتصف القرن الثاني الميلادي[4].

الخاتمة:

بناء على ما تقدم تخلص هذه الدراسة من خلال تحليل النقوش الكتابية والآثار المادية من عمائر وأعمال فنية إلى مجموعة من الاستنتاجات، وهي: أن النقوش الكتابية والآثار المادية من عمائر وأعمال فنية مختلفة تُعد مصدرًا أساسيًا؛ لفهم جوانب من الحياة الدينية في مدينة لبدة خاصة في ظل ندرة المصادر الأخرى، وبالأخص الأدبية منها.

(1) Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, OXFORD 1989-1992, P.617.
(2) Haynes. D.E.L, op. cit. P.78.
(3) محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص56.
(4) IRT. 1019, 1326, 1327.

– تُعد مدينة لبدة الكبرى أنموذجًا لدراسة التفاعل بين الثقافات المختلفة خلال العصر الروماني خاصة الجانب الديني، فقد كشفت مدى تنوع المعبودات التي كان لها وجودًا ملحوظًا، كما تُظهر الشواهد تبني بعض أبناء العناصر المحلية بالمدينة للمعبودات الرومانية، بل واشتركوا في بناء معابد لها، فنجد مثلًا: أن بعل يتن بن حنو (*Baalyaton ben Hano*) وبود ملقارت بن بود ملقارت تابابي (*Bod melqart ben Bodmelqart Tabahpi*) قاما ببناء معبد روما وأغسطس في الميدان القديم، بينما قام شخص آخر يدعى أيديبال ماجنوس تابابيوس (*IddibalMagonisTapapius*) ببناء معبد لروما وأغسطس خلف المسرح، كما تكفل إديبال بن بالسيلك ابن أنوبال وحفيد أشمن *Iddibal Balsillecis [f(ilius)]* *Annobalis n(epos) Asmunis* ببناء معبد الأم العظمى في الميدان القديم على نفقته الخاصة، في حين قدم بونكاث بن موثومبال (*Boncath filius Muthumbal*) إهداء لليبرباتر، فيما كرست سوفونيبال (*Suphunibal*) ابنة حنبعل روسو (*Annobal Ruso*) معبدًا للمؤلهة كيريس.

– إن المعابد وكافة الأعمال النحتية المختلفة وأرضيات الفسيفساء ولوحات الفريسكو لم تكن مجرد أعمال فنية فقط، بل عكست انتشار ورسوخ تلك العبادات في المدينة، سواء لدى النخبة أو العامة على حد السواء. إن تركز أغلب الشواهد الدينية المختلفة في الأماكن العامة مثل الميدان القديم والميدان السيفيري وحمامات هادريان والمسرح يظهر أن العبادة كانت مرتبطة بالفضاءات العامة، ويبدو أنهم كانوا يعتقدون بأنها تحظى بحماية تلك القوى، وأن وجود هذه الشواهد يطرد الشر، ويجلب البركة لها، كما أن هذه الأماكن كانت مواقع لإقامة الاحتفالات والمهرجانات الدينية، الأمر الذي يجعل من الطبيعي أن تكون مزينة برموز الدينية. وفي الختام، فإن هذه الدراسة تعد خطوة أولى نحو فهم أعمق للحياة الدينية في مدينة لبدة، ولكن تبقى هناك حاجة ملحة للمزيد من الأبحاث لاستكشاف جوانب أخرى عن هذا الجانب لا زالت تحتاج إلى المزيد من البحث، مثل الكهنة، وتفاصيل الاحتفالات الدينية، والقرابين، والتبادل الثقافي بين السكان المحليين والرومان، وذلك لرسم صورة متكاملة للحياة في مدينة لبدة، سواء الدينية منها والثقافية بشكلًا عام خلال العصر الروماني.

الملحق

(الشكل1) تمثال منيرفا

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.60, TAV. 24.

(الشكل2) تمثال ديانا

محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، ص92، الصورة 14.

(الشكل3) تمثال ديانا

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.51, TAV. 17.

(الشكل4) تمثال مارس

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:24.

(الشكل5) تمثال مارس

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:25.

(الشكل7) تمثال فيكتوريا

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:40.

(الشكل6) *IRT.301*

(الشكل8) تمثال هيركيوليس

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.68, TAV. 5.

(الشكل9) تمثال هيركيوليس
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:36.

(الشكل10) تمثال فينوس
Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.58, TAV.34.

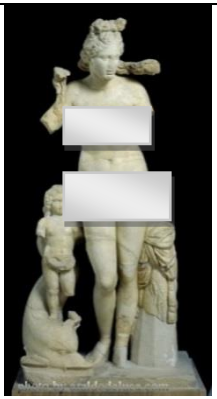

(الشكل11) تمثال فينوس
Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.52, TAV.37.

(الشكل12) تمثال فينوس
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:12.

(الشكل13) تمثال كيوبيد

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:23.

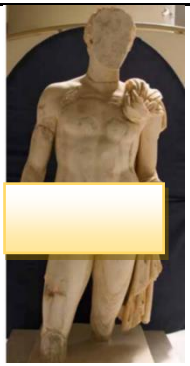

(الشكل14) تمثال ميركوري

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:28.

(الشكل15) تمثال ميركوري

أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل رقم:29.

(الشكل16) تمثال كيريس

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.54, TAV.54.

(الشكل17) تمثال ديونيسيوس

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, TAV. 47.

(الشكل18)

ديونيسيوس في رسم جداري من فيلا دار بوك أعميرة

محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، المرجع السابق، الصورة 32.

(الشكل19)

قطعة عملة تصور ديونيسيوس والإمبراطور أغسطس

Quinn. J. C, op. cit, P. 62, Fig.10.

(الشكل20)

تمثالي لفرتونا

Caputo. G, Traversari. G, op. cit, N.68, TAV. 25, 28

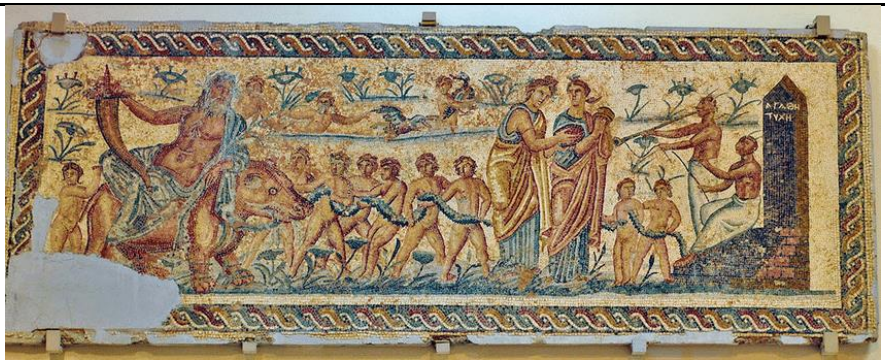

(الشكل21) لوحة فسيفسائية من فيلا النيل شرقي لبدة

https://www.researchgate.net/publication/314158584/figure/fig7/AS:667673587367938@1536197196060/Mosaic-in-Leptis-magna-Libya-C-Uwe-Mahler.ppm

(الشكل22) تمثال أبوللو أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل:3.

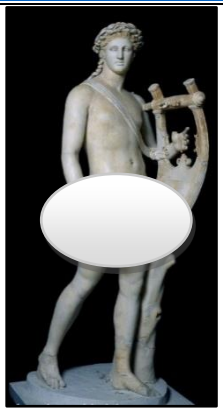

(الشكل23) تمثال أبوللو

محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أو حامد، المرجع السابق، الصورة:8.

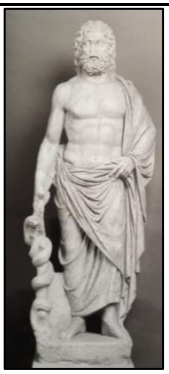

(الشكل24) تمثال أسكليبيوس
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل:5.

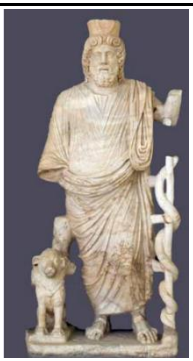

(الشكل25) تمثال سيرابيس
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل:42.

(الشكل26) تمثال إيزيس
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل:45.

(الشكل27) تمثال كاليوبي
أرشيف مصلحة الآثار، بطاقة تسجيل:41.

(الشكل28) لوحة فسيفسائية يظهر فيها أورفيوس محاطًا بالحيوانات
httpswww.livius.orgpictureslibyavilla_orpheusvilla-orpheus-mosaic-row-1

(الشكل29) رأس الميدوزا من على أحد أقواس أروقة الميدان السيفيري
https://mapio.net/pic/p-2868992/

المصادر والمراجع:

- **المصادر:**

1. Tacitus, Annals, IV. L. C. L
2. IPT.
3. IRT.

أ. المراجع: المراجع العربية:

1. محمد علي عيسى، تبليط شوارع لبدة وثورة تاكفاريناس، مجلة آثار العرب، العدد الخامس، سبتمبر 1992م.
2. محمود عبد العزيز النمس ومحمود الصديق أبو حامد، دليل متحف الآثار بالسراي الحماء بطرابلس، الدار العربية للكتاب، طرابلس، 1977م.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Brouquier-Reddé.V, Temples et Cultes de Tripolitaine, Préface de Marcel Le Glay. Paris: Éditions du Centre National de la Recherche Scientifique, 1992.
2. Caputo.G, Traversari, Le Sculture del Teatro di Leptis Magna, Roma, 1976.
3. Desanges.J, Gétules, Encyclopédie Berbere, Vol. XX, Edisud, France,1998.
4. DiVita- Evrard. G, Musso. L, Mallegni. F, Fontana. S, Munzi. M, L' ipogeo dei Flavi a Leptis Magana Presso Gasr Gelda, LA, NS, vol.2, 1996.
5. EL Mayer. A. F, Tripolitania and Roman Empire, Markaz Jihad AL Libyan Studies Centre, Tripoli, 1996.
6. Haynes.D. E. L, The antiquities of Tripolitania, published by the antiquities, Museums and archives of Tripoli, Libya, 1965.

7. Humphrey. J.M, Sear. F.B, Vickers. M, Aspectes of The Circus at Lepcis Magna, LA, Vol.9-10, (1972-1973).
8. Jessie M. Tatlock, Greek and Roman Mythology, the century, New York.
9. Matthew.B, Encyclopedia of the Roman Empire, New Yourk.
10. Mattingly.D. J, Tripolitania, The Bath Press, London 1995.
11. Miiller. L, Numismatique, 1964
12. Oxford Advanced Learner's Encyclopedic Dictionary, OXFORD 1989-1992.
13. Quinn. J. C, The Reinvention of Lepcis, International Congress of Classical Archaeology Meeting Between Cultures in the Ancient Mediterranean- Roma 2008, Bollettino di Archeologia on line I 2010/ Volume Speciale A/ A7/ 6.
14. Sacks. D, Encyclopedia of the Ancient Greek World, Fact son file, Inc, New York NY, 2005.
15. Teichner. F, Singna Venerandae Christanae Religonis: on the Conversion of Pagan Sanctuaries in the Dioceses of Africa and Aegyptus, LS, Vol.27, 1996.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. https://www.mapio.net/pic/p-2868992/
2. https://www.livius.orgpictureslibyavilla_orpheusvilla-orpheus-mosaic-row-1
3. https://www.researchgate.net/publication/314158584/figure/fig7/AS:667673587367938@1536197196060/Mosaic-in-Leptis-magna-Libya-C-Uwe-Mahler.ppm